،د .ليزلي ألين، المراثي، الجلسة 12
المراثي 5 :1-7

© 2024 ليزلي ألين وتيد هيلدبراندت

.هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن كتاب المراثي .هذه هي الجلسة 12، مراثي إرميا 5 :1-7

نأتي الآن إلى المراثي الإصحاح الخامس، وسوف ندرس الآيات السبعة الأولى فقط .إذا نسيت أن أقول ذلك في النهاية، فهل لي أن أقول الآن أننا في المرة القادمة سننظر إلى الإصحاح 5، والأعداد 8 إلى 16؟ الفصل .الخامس هو ما كنا ننتظره، وفيما يتعلق بالحزن، وصلنا إلى نقطة تحول

تذكر نقطة التحول التي ذكرتها .لا يزال الشعور بالألم سيئًا كما كان دائمًا، ولكن يمكن تصور مستقبل أكثر إيجابية، وبالتالي هناك عزم على اتجاه التغيير، وكيفية التعبير عن هذا العزم هنا هو حقيقة أن هناك تحولًا إلى الله في الصلاة والصلاة .بالطبع هذا شيء حث عليه المرشد، ضرورة الصلاة ثم حث صهيون صهيون كقدوة للجماعة على الصلاة ثم المرشد كنموذج للذكر يتوجه إلى الصلاة بنفسه ويسجل تلك الصلوات في بداية .ونهاية الفصل الثالث، ولذا فإننا سنتحرك في هذا الاتجاه .نحن بحاجة للصلاة، ونحن هنا

اذكر يا رب ما حل بنا .نحن هنا عند نقطة الصلاة، ومن الواضح أن هناك شعورًا بأن الصلاة تستحق المحاولة ويمكننا أن نصل إلى نقطة رفع رؤوسنا فوق هذا الوضع الإنساني، الساحق كما هو عليه، والتوجه فعليًا إلى .الله لنطلب منه أن يفعل شيئًا ما .حوله .ليس لدينا عرض أفقي الآن

لم نعد نتصفح الأبجدية العبرية، وكل ما نفعله، لدينا نوع من صدى الترتيب الأبجدي حيث أن هناك 22 بيتًا وبالتالي 22 سطرًا تشكل هذه القصيدة النهائية ومجرد صدى للشكل الأبجدي ولكن لا يوجد تنسيق أفقي فعلي، ولا يوجد سبب حاسم للشكل لماذا يجب علينا إسقاط الترتيب الأفقي في هذه المرحلة .فإنه لا يصلح رثاء الصلاة .المزمور 25 هو رثاء صلاة في المزامير، وهو ترتيب ترتيبي، وبالتالي لا يوجد سبب من وجهة .النظر هذه فيما يتعلق بالنوع ونوع الأدب الذي نجده هنا لعدم وجود ترتيب ترتيبي

ربما يكون ذلك مجرد مؤشر على التغيير، أو القيام بشيء مختلف كإشارة إلى أننا بدأنا من جديد، وكما أنه لا يوجد سوى صدى للأفقي الآن ولا يوجد أبجدي فعلي، لذلك نخسر ما يتماشى مع رثاء الجنازة عادةً، هذا العداد .تذكر العداد؟ ثلاثة زائد اثنين، مقياس العرج .ثلاثة، وتأمل أن يكون لديك ثلاثة مقاطع لفظية بارزة في .النصف الثاني من السطر، لكن لا، ثلاثة زائد اثنين، وتشعر بخيبة الأمل بطريقة ما

إنه يعبر عن الحزن بطريقته الخاصة في الصوت، لكنه الآن ثلاثة زائد ثلاثة أمتار ، وهو عداد شعري عادي ، جدًا، لكننا في الواقع لم نترك وراءنا الرثاء الجنائزي .سنرى أن الرثاء الجنائزي يظهر كثيرًا في الفصل الخامس ولم نترك الحزن الذي يكمن وراء ذلك الرثاء الجنائزي في وقت سابق، ولكن التغيير يلوح في الأفق، والوزن .الجديد يحتفل بهذا التغيير، كما يمكن للمرء أن يقول، ولكن كما أقول، فهي ليست خاتمة بالمعنى النفسي إنها نقطة تحول، لذلك لا يزال هناك الكثير من الألم الذي تم التعبير عنه في هذا الفصل، ولكن الألم يُرفع إلى .الله

لذا، فإن الفصل الخامس يحوم بين الألم والمعاناة، والأمل والمعاناة، وفي هذا الأمل، هناك استعداد للصلاة من أجل مستقبل أفضل مما شهدته الجماعة حتى الآن .تحدثنا سابقًا عن المسارات أو المسارات المختلفة التي نجدها في كتاب المراثي والحزن والشعور بالذنب والشكوى، وما زالت جميعها موجودة في الفصل الخامس، لكنها الآن مدمجة مع المضي قدمًا حيث هذه القصيدة الجديدة قلقان .أقسم الفصل الخامس إلى .ثلاثة أجزاء، وهذا هو ما يحكم مقاطع الفيديو الثلاثة المتتالية هنا في النهاية

من واحد إلى سبعة، ومن ثمانية إلى ستة عشر، ثم من سبعة عشر إلى اثنين وعشرين، وفي هذه الحالة تنقسم القصيدة تقريبًا إلى أثلاث .الآن، لماذا يجب أن أفكر في تلك الأقسام؟ حسنًا، أنظر إلى الآية السابعة، أخطأ ،آباؤنا، ولم يعودوا موجودين، ونحن نحمل ذنوبهم، وأنظر إلى الآية السادسة عشرة، سقط التاج من رؤوسنا ويل لنا لأننا أخطأنا، وفي كلتا الحالتين ، هناك ذكر الذنب، هناك ذكر الذنب .يأتي الشعور بالذنب في الآية السابعة والآية السادسة عشرة، وأنا أعتبر هذا كنوع من اللازمة التي تلعب دورًا مهمًا في بنية القصيدة، ولذا أريد أن أفكر في الأبيات من الأول إلى السابع، ومن الثامنة إلى السادسة عشرة، وبعد ذلك سبعة عشر إلى اثنين .وعشرين

نحن نصف الفصل الخامس بأنه رثاء صلاة، وهذا صحيح، لكنها رثاء صلاة غريبة لأنها تتضمن أيضًا نوعًا آخر، وهو صديقنا القديم، رثاء جنازة .في الواقع، هذا بالطبع غريب إلى حد ما، لأن الرثاء الجنائزي بطبيعته ،كان علمانيًا في الأصل .لقد كان البشر فقط يتحدثون عن الظروف الإنسانية التي تحتاج إلى العمل من خلالها ،ولكن بالبقاء على المستوى البشري ومن ثم ضد تلك الصلاة، فإننا نفكر في الارتباط الروحي الأساسي بالله ،وبالتالي التناقض بين هذين النهجين، هذين النوعين اللذين لهما تشغيل من خلال الكتاب حتى الآن .لكن هنا يظهران معًا بطريقة غير مفاجئة لأن كلاً من رثاء الجنازة ورثاء الصلاة مرتبطان بالكارثة، وبالتالي لديهما نفس .الموضوع العام

ثم رأينا في وقت مبكر جدًا من مسيرتنا أن كلاهما مرتبطان بطقوس الحداد في العهد القديم .تجد طقوس .الحداد، خاصة في الرثاء الجنائزي، لكن في المزامير أيضًا تجد إشارات إلى طقوس الحداد بأنواعها المختلفة ،وبعد ذلك أيضًا، بالطبع، في مراثي إرميا 1 :3، حتى عندما كنا نتعامل مع مراثي الجنازة، كنا نجد أن الدخول .أو التسلل، هو تفسير لاهوتي للكارثة، ونحن نقترب، نحن 'إعادة الاقتراب من الأولوية في صلاة الرثاء

بالطبع ، مراثي 5 يذهب أبعد من ذلك .جنبًا إلى جنب، لدينا صلاة ورثاء جنازة .الصلاة موجهة بشكل أساسي .إلى الله ولها إشارات إلى الله بضمير المخاطب

وأين نجد ذلك في هذا الفصل؟ نجده في الآية 1 وعلينا أن ننتظر طويلاً .ونجد ذلك مرة أخرى في الآيات 19 .إلى 22 .إذًا، فإن الصلاة الوحيدة حقًا هي في نوع من الإطار، إطار، إطار للإصحاح بأكمله

في البداية، 19 إلى 22 تم ذكرها في النهاية .ولكن هذه هي في الواقع عناصر الصلاة الوحيدة الموجهة إلى 1 الله .وبينهما، لدينا الآيات من 2 إلى 18، ولا توجد إشارات إلى الله بضمير المخاطب الآن، فقط إشارات .الجمع الأول تشير إلى الجماعة

،وهكذا ها هم .هناك هذا الالتفاف، والصلاة ملفوفة حول رثاء جنازة .وهذا شيء لا يحدث في رثاء المزمور .وهو أننا نحصل على هذا التركيز

الآن ما لدينا في رثاء الصلاة هو وصف للأزمة .وعادة ما يكون وصفًا صغيرًا للأزمة، نسبيًا، مقارنة بالحجم .الإجمالي لرثاء الصلاة .لكن هنا مساحة كبيرة للحديث عن هذه الحالة الإنسانية

الآيات من 2 إلى 18، لدينا 17 آية .يتكون معظم الفصل الخامس من رثاء جنازة .لكن بالطبع، إنها ليست مجرد رثاء جنائزي، إنها رثاء جنائزي موجه إلى الله، حيث يمكن للمرء أن يقول، بشكل نقدي، لأن الله الذي يتم مخاطبته في البداية، في النهاية، لا يزال من المفترض أن يكون المستمع في الآيات من 2 إلى 18، والتي يتم .التحدث بها في سياق بشري وقراءتها بطريقة علمانية تمامًا

ولكن هنا، يتم تقديم الرثاء الجنائزي إلى الله بشكل فريد في الإصحاح الخامس .وهذا ما يحدث هناك، وهو غريب نوعًا ما .وفي الواقع، هذا يعني أن الفصل الخامس هو دليل على مهمتين يتم إنجازهما للمرشد .لقد قلنا .أنه طوال الطريق، هناك هذا التركيز على الصلاة

عليك أن تصلي من أجل ذلك .يجب أن تصلي من أجل ذلك .وقد تم تناول هذا الأمر من زوايا مختلفة، وتم .تقديم جميع أنواع الأسباب لحاجة الناس إلى الصلاة

لقد رأينا من قبل أن صهيون هي نموذج يحتذى به .تصلي صهيون، وعلى المصلين في النهاية أن يفعلوا ذلك بأنفسهم، وهم يفعلون هنا .وبعد ذلك، شهادات الصلاة تلك في بداية ونهاية الفصل الثالث، كان هناك ذلك .الرجل القدوة، المرشد نفسه، الذي صلى، وكان المعنى الضمني، تلميحًا، تلميحًا، وهذا ما عليك القيام به أيضًا

،ولذلك، من الضروري جدًا أن يتم الرد على الأذان في النهاية .ولكن أيضًا، لقد ركزنا على الرثاء الجنائزي والمرشد يدرك أنه من الناحية النفسية، عليهم أن يمروا بهذه العمليات الجرونج .وهي طويلة جدًا، وهي .معقدة جدًا

،ربما أطول مما اعتقد المرشد .ربما ظن المرشد في تخطيطه أنه بمجرد وصوله إلى نهاية القصيدة الثالثة يمكنه القفز للأمام إلى الفصل الخامس .ولكن عندما بدأت القداس، أوه لا، أوه لا .أو ربما عندما أجرى .مقابلات مع الناس، أوه لا، كانوا بحاجة إلى أكثر من ذلك

ولذلك، كان الإصحاح الرابع ضروريًا، مع الاستمرار في الحديث عن هذا النوع من الرثاء الجنائزي .وهكذا، كان .الأمر ضروريًا جدًا .ويحتاج المرء إلى القيام بالأمرين معًا في الحزن

كمؤمنين حزينين، نحن أيضًا بحاجة إلى المرور عبر عمليات الحزن هذه، ونحن أيضًا بحاجة في النهاية إلى ،المجيء إلى الله والتواصل معه .بالطبع، في هذه الحالة، كان ذلك ضروريًا لأنه كان هناك عامل الذنب .وانقطعت تلك العلاقة مع الله .لذا، كان عليهم العودة

،كان عليهم أن يعودوا إلى الله، وكان عليهم أن يقوموا بهذا الدور في تلك المصالحة .لكن الصلاة ضرورية دائمًا .ويجب أن ينتهي الحزن دائمًا بالوقوف إلى جانب الله والتواصل معه مرة أخرى .وهذا ما يحدث هناك

لقد كانت العلاقة مع الله في خطر أساسي .تحتاج إلى التحريض على هذا التجديد .أنت بحاجة لبدء هذا .التجديد لتلك العلاقة من جانبك، وعلى الجماعة أن تقبل هذه الحقيقة

وهكذا، لدينا في الفصل الخامس، هذا الهجين الرائع من حيث النوع .رثاء صلاة هو مجرد رثاء صلاة في البداية والنهاية، ولكن مندمجًا فيه، تضع رثاء الصلاة ذراعيها حول ذلك الحزن، كما كانت، وتحمله كله كطرد إلى .الله ملفوفًا حوله .نحن بحاجة إلى أن نقول شيئا عن الإعداد التاريخي

عندما نظرنا إلى الإصحاحات 1 و2 و4، عرفنا أين نحن .عدنا إلى حالة الحصار، وكنا نستعيد تلك الذكريات .عما مر به الناس .وفي كثير من الأحيان، يكون الحزن مسألة ذكرى، تذكر، تذكر

في الواقع، تذكر الماضي هو الطريق إلى الأمام .إنها طريقة للتغلب على تلك اللدغة الرهيبة التي يكررها الألم .المؤلم مرارًا وتكرارًا .أنت تخففه إلى حد ما، وتكون قادرًا على استيعاب ما حدث والبدء في تجاوزه

.لذلك، يرتبط الحزن بشكل أساسي بأحداث سابقة .الأحداث أصبحت من الماضي، لكنها تبقى حية في أذهاننا لقد كانت الأخبار العاجلة لفترة طويلة حتى أصبحنا مهووسين بالتفكير فيها .قال أحد المتخصصين في الحزن .إنه من الصعب على الشخص الحزين أن يدرك أن ساعات الأشخاص الآخرين تسجل وقتًا مختلفًا

نحن لا نزال في الماضي، لكن ساعات الآخرين تتقدم ساعة بعد ساعة، بينما بقينا نحن على حالنا، وتوقفت ساعتنا، إذا جاز التعبير .وهذا هو الحال .وهكذا استمرت المعاناة بالنسبة للجماعة، لكنهم كانوا مهووسين .بما حدث في الماضي

لكن حدث تغيير في الفصل الثالث، وعندما تحدث المرشد عن المعاناة، انتقل إلى الحاضر، إلى وضع ما بعد الحرب، إلى احتلال العدو .وقد رأينا في موضعين من الفصل الثالث ما يأتي في المقدمة .والآن، مرة أخرى، هذا .هو الإطار التاريخي

الحصار أصبح من الماضي، وكأن الناس يقولون، لقد ظننا أن ذلك سيئ بما فيه الكفاية، لكن معاناتنا الحالية مستمرة .نحن لا نتذكر معاناة الماضي فقط .إننا نعاني من جديد في تجربتنا الجسدية هنا في بلدنا المحتل في .تجربة ما بعد الحرب، وقد جلبت لنا معاناة متجددة

لقد رأينا ذلك في الإصحاح الثالث، الآيات 34 إلى 36 و51، وقد تطرق إليه المرشد، ولكننا الآن ندخل في ،صلب الموضوع في الإصحاح الخامس، حيث نعيش في بلد محتل .كانت يهوذا بمثابة معسكر اعتقال فعلي ،وكان العدو في كل مكان وتحت سيطرة مشددة .وهكذا ينتقل النص من الماضي، معاناة الماضي، إلى الحاضر .إلى معاناة الحاضر

هل كان ذلك بمثابة مجاملة للمرشد لأنهم تمكنوا من تجاوز معاناتهم الماضية وأنهم لم يتأثروا بها الآن؟ حسنًا، لست متأكدًا لأنه عندما تأتي إلى الآية 18، فإنك تنظر إلى الماضي مرة أخرى، وفي الآية 18، ما هو القلق الأكبر الذي ينتاب هؤلاء الناس؟ ما الذي جعلهم يخسرون أكثر؟ الآية 18، من أجل جبل صهيون الذي ،هو خراب عليه .لذا، فإنهم يفكرون مرة أخرى، إنهم في تلك المدينة، ربما في الفناء المدمر للمعبد القديم .لكنهم هناك، وينظرون حولهم، ويعتقدون أن صهيون قد سقطت .لقد سقطت صهيون

كيف يمكن أن يكون هذا؟ ولذلك، فإنهم يفكرون مرة أخرى في هذا الوضع، ليس فقط في وضعهم الحالي للعيش في بلد محتل، ولكن في ما سبقه، وهو سقوط القدس وتدميرها .لذلك، لا يزال يلعب دورًا في تفكير الجماعة، ونحن لسنا متفاجئين .على أية حال، كان هناك الكثير مما يمكن قوله، وكانت تجربتهم الموضوعية .الحالية هي التي برزت بشكل رئيسي في المقدمة وليس تجربتهم الشخصية للحزن من حيث الذاكرة

علينا أن نفكر في الصلاة .الصلاة، أعتقد أنني قد ذكرت من قبل، الصلاة هي الإقناع .لكي تكون فعالاً، في .المزامير، فهذا يعني إقناع الله

لكي تكون الصلاة فعالة، يجب أن تكون قضية جيدة ومعقولة أمام الله .إن رثاء الصلاة في المزامير دائمًا ما ،يكون سببًا جيدًا، والكلمة الرئيسية عبارة عن أداة ربط بسيطة لـ، مما يوفر الدافع .استجب لصلواتنا .وخلصنا، لأنك ومن أجلك، وأنت تعطي سببًا

وهكذا ، فإنك تبني حجة قوية أمام الله حول سبب وجوب إجابة الله لهذه الصلاة .الفصل الخامس هو في .الواقع سلسلة من الدوافع التي يجب أن يراها الله، سلسلة من الأسباب التي تجعلهم بحاجة إلى مساعدته .وبعون الله فقط يمكنهم الحصول على بداية جديدة

وأعتقد، أعتقد أيضًا أن نموذج مدمني الخمر المجهولين، ذلك البرنامج المكون من اثنتي عشرة خطوة، هو طريقة مفيدة لإيصال هذه الحقيقة إلينا، وهي أن اللجوء إلى الله، وتلك القوة العليا ضرورية جدًا للتغلب على البؤس فينا .حالتنا الإنسانية .الآن، فيما يتعلق بمدمني الخمر المجهولين، هناك اتكاء كبير على الله أو القوة .العليا للمساعدة .لكن الإدمان على الكحول هو القضية المشتعلة

هذه هي الأزمة .ويتم التأكيد على أن الله موجود لمساعدة المدمن على الكحول حتى يتعافى .وهذا صحيح هنا .في الفصل الخامس

صحيح في تفكير المرشد أن الله موجود للمساعدة .هذا صحيح جدا .ولكن هناك الكثير مما يمكن قوله عن الوضع في مراثي إرميا، خاصة في الفصل الخامس، ولكن تم التلميح إليه سابقًا، أن القضية المشتعلة الحقيقية هي قضية روحية، وهي قضية لاهوتية، وأن العلاقة مع الله، تلك العلاقة العهدية التي ميزت لقد كانت .إسرائيل، مقارنة بجميع الدول الأخرى، هي القضية الساخنة حقًا

.والرقم 586 يشير إلى تعطيل علاقة العهد تلك .وهكذا، فإن الطلب الذروة في الصلاة سيحدث في الآية 21 .ردنا إليك يا رب

.أعدنا إلى نفسك .وهذه قضية كبيرة تحتاج إلى حل .وهذا هو جوهر الصلاة في الحقيقة

ولكن لإقناع الله، فإنهم يقدمون إليه قضيتهم البائسة، ويقدمون دفاعًا عن وضعهم أمام القضاة، حول سبب حاجتهم إلى المساعدة وإعادتهم في نفس الوقت إلى تلك العلاقة مع الله .حسنًا، لدينا هنا مزيج من رثاء الجنازة والصلاة، وكل ذلك يلعب هذا الدور الموحد المتمثل في عرض القضية على الله، وإقناعه بالتدخل .نيابة عنهم .والآن، نأتي إلى التفاصيل الفردية للأجزاء الفردية من هذه الآيات السبع الأولى

لديك في الآية الأولى هذا الالتماس المباشر الذي يحدد النغمة .هناك جو من الصلاة طوال الطريق، وكل شيء .معروض أمام الله .ويبدأ ب، تذكر، تذكر

وهذا مناشدة الله أن يتفكر .والحقيقة هي أنه يقول، لا تتجاهلنا يا الله .ولكن هناك جاذبية للذاكرة النشطة .التي تعطي الأولوية لشيء يجب الاهتمام به

ولذا يرجى الاهتمام بهذا .إنه حقًا موازٍ لهذه النظرة والرؤية، والتي حصلنا عليها أيضًا في هذه الآية الأولى .اذكر .يا رب ما أصابنا، وانظر وانظر إلى عارنا

تذكر، إنه جزء كبير من رثاء الصلاة، ونقوم بذلك عدة مرات .أحد الأمثلة موجود في مزمور 25، وهو في الآية .السابعة هناك، 25 :7 .لا تذكر خطايا صباي ولا معاصي

حسب رحمتك اذكرني من أجل صلاحك يا رب .هذا يبدو كثيرًا مثل الفصل الثالث، أليس كذلك؟ الحب .الصامد والخير .لكن تذكروني، ها هو هذا النداء إلى الله لكي ينتبه

ثم تحدد جميع الأسباب التي دفعته إلى الاهتمام بك، وضرورة اهتمامه بك .وقد تم ذكر ما حدث لنا بعبارات .عامة جدًا في النصف الأول من السطر .ولكن بعد ذلك، أنظر وانظر إلى عارنا

انظر وانظر، بالطبع، كانوا يستمعون إلى المرشد، وكانوا يستمعون إلى صهيون، لأن هذا كان شكل الالتماس .الذي قدموه في صلواتهم .لذا، انظر وانظر، انظر وافعل شيئًا حيال ذلك .وهذا ما صلوا

ولكن من المثير للاهتمام أنهم يلخصون ما هو الخطأ من حيث العار .عار .والعار ليس معاناة موضوعية .فورية، معاناة جسدية

إنها معاناة ذاتية .إنها المعاناة النفسية .تذكر أننا تحدثنا سابقًا عن المعاناة الثانوية في الحزن والإذلال وفقدان .الوجه

ويمكن أن يكون هذا سيئًا أو أسوأ من الموقف الموضوعي .وبالتالي، فهي مسألة مشاعر، مشاعر نفسية .تُعرض أمام الله .أوه، نحن نشعر بالبؤس الشديد، يا إلهي

.نشعر بأننا لا قيمة لنا .أنظر وانظر إلى عارنا .ويريدون إصلاح النفس البشرية

.إنهم يريدون أن يُشفوا في عقولهم وقلوبهم مرة أخرى .هذا هو السبب الرئيسي وراء كل مشاكلهم الجسدية .لذا، فهذا يعمل كحافز

إنهم يقدمون أنفسهم كأشخاص بائسين ومحتاجين أمام الله على أمل أن يأسف بصدق على الجماعة كضحايا .يعانون عاطفيًا وخارجيًا .وهكذا، هذا دعم مقنع للضرورات، هذه الكلمة، العار .وهكذا نحن هنا

،نأتي إلى هذا القسم الأول، الآيات من 1 إلى 7، وننظر إلى المسارات، وإلى المسارات، والحزن، والتظلم ،والشعور بالذنب .حسنًا، سوف نصل إلى الشعور بالذنب في الآية 7، ذروة هذا القسم الأول .آباؤنا أخطأوا .ولم يعد لهم وجود، ونحن نحمل آثامهم

وهكذا، هناك ذكر للذنب هنا والذي يجب علينا أن ننظر إليه بشيء من التفصيل .وبعد ذلك، سيتم ذكر الحزن، وأمثلة على فقدان الحياة الطبيعية، نوع الحياة التي كانوا يتمتعون بها قبل الغزو .لقد كان شيئا من .الماضي

نتذكر أن الحزن يرتبط أساسًا بالخسائر، والأشياء التي ضاعت، وسلسلة كاملة من الضياع .وهناك فهرس .لهذه الخسائر في الآيات من 2 إلى 6 .التظلم، هذه التعبيرات عن الحزن والخسارة، تعمل أيضًا بمثابة التظلم .التظلم يتعلق باحتلال العدو، لأن احتلال العدو هو الذي يتسبب في تلك الخسائر

ويلوح في الأفق كبير جدا .الحزن والتظلم هما رفيقان، أو توأمان، جنبًا إلى جنب، كما ننظر إلى هذا القسم .الأول .الآن، نأتي إلى أسبابنا ودوافعنا المختلفة، على الرغم من أننا لا نحصل على سبب أو لماذا

نأتي إلى الآية 2، وقد تحول ميراثنا إلى الغرباء، وبيوتنا إلى الغرباء .الميراث مصطلح محمل جدًا، ومن المفترض أن يكون كذلك .إنه معكوس بالنسبة للأرض، ولا يمكنك دراسة لاهوت العهد القديم دون فحص لاهوت .الأرض

هنا، يتم تقديمه كتقليد إقليمي قوي، لكن لديه أساس لاهوتي .من الناحية الإنسانية، كان من المفترض أن تبقى الأرض في ملكية العائلة لأجيال، وتتوارثها من الأب إلى الابن، ثم إلى الحفيد، وما إلى ذلك .لكن الجميع ،كانوا يعلمون أن الله قد أعطاها أساسًا للقبائل، الذين انقسموا بين العشائر، والذين انقسموا بين العائلات .وكان هذا هو المقصود

ولكن ماذا تقول الآية 2؟ قد تحول ميراثنا إلى الغرباء وبيوتنا إلى الغرباء .هناك مقطع رئيسي عندما نفكر في الميراث والميراث المفقود، وأفكر في سفر الملوك الأول والإصحاح 21 .إنها قصة لقاء إيليا مع الملك آخاب .في المملكة الشمالية

،في البيت المجاور للقصر، نظر أخآب من نافذته فرأى كرمًا جميلاً مجاورًا، فاشتهى ذلك الكرم .فقال :أوه .هذا من شأنه أن يجعل لي حديقة جميلة .أتمنى لو كان لدي ذلك

.أتمنى لو كان لدي ذلك .لكن لا، إنها لا تنتمي لي .لا أستطيع الحصول عليه

وهكذا نقرأ في 1ملوك 21 أنه كان لنابوت كرم في يزرعيل بجانب قصر آخاب ملك أرام .فقال أخآب لنابوت أعطني كرمك فيكون لي بستان بقول لأنه قريب من بيتي .فأعطيك بدله كرما أفضل، أو إذا حسن في عينيك .أعطيتك ثمنه وفضة

فقال نابوت لأخآب :معاذ الرب أن أعطيك ميراث آبائي .فرجع أخآب إلى بيته وهو غاضب ومكتئب بسبب .الكلام الذي قاله له نابوت اليزرعيلي .لأنه قال :لا أعطيك ميراث آبائي

.واضطجع على سريره وأدار وجهه ولم يأكل .وها هو عابس .كل شيء على ما يرام

.جاءت الملكة لرؤيته .ما المشكلة يا عزيزتي؟ ما هو الخطأ؟ ويقول لها ما المشكلة .أوه، لا تقلق، يا عزيزي

.سأرتب لك الحصول عليه .وكان واضحا .وكان الجواب واضحا لإيزابل

.وهي ابنة ملك صور .وكان ملك صور مستبدا .أي شيء يريده الملك، يمكنه الحصول عليه

وكان مثل الأب، مثل الابنة .ولذا سأقوم بترتيب الأمر .وهكذا رتبت اتهامات باطلة بسب الله والملك، ورجم . نابوت حتى الموت

ذلك هو .وهكذا، يمكنك الحصول عليه الآن .إنها لك لتأخذها يا عزيزتي

.هذه هي نهاية المشكلة .أوه، لا، ليس كذلك .وبعد ذلك يأتي إيليا يتكلم باسم الله

.وينطق بحجة دينونة رهيبة من الله عليه .يقول أنك ستخسر أرضك .لا، سأنتقل إلى نص آخر هنا

لأنه في ميخا، الإصحاح الثاني، لدينا حالة مماثلة لفقدان الأرض .وكان هناك هؤلاء الأغنياء الذين كانوا يشتهون الحقول ويستولون عليها ويضايقون أصحاب البيوت والبيوت والناس في ميراثهم .يقول الله من .خلال النبي ميخا، إنك ستخسر ذلك في أرضك لأنك تجرأت على أخذ أرض الآخرين

.ومن الواضح أن هذه شكوى عميقة جدًا .وهي شكوى إنسانية، لكن لها إيحاءات لاهوتية .لقد انقلب ميراثنا

وتمت مصادرة المنازل والأراضي لاستخدامها من قبل القوات الأجنبية .ثم، في الآية الثالثة، نصبح أيتامًا وأيتامًا .أمهاتنا مثل الأرامل .

.ولدينا تشبيه، ولدينا استعارة، ولدينا تشبيه .إنه بالأحرى مثل استخدام الأرملة الذي لدينا في الفصل الأول .إنها اجتماعية

.الفكرة هي الوضع الاجتماعي المتدني للأشخاص الأرامل والأيتام .وهكذا، نحن هكذا .لقد فقدنا مكانتنا

نحن لسنا مواطنين مستقلين بعد الآن .نحن نخضع بشدة لهؤلاء الأشخاص الذين يحتلون الأرض .نحن ضعفاء اجتماعيا.

لقد فقدنا مكانتنا الاجتماعية لأننا تحت احتلال العدو .ومن ثم، في الآية الرابعة، يجب علينا أن ندفع ثمن الماء الذي نشربه، ويجب شراء الخشب الذي نحصل عليه .من الواضح أن هذا كان وضعًا جديدًا، لأنه كانت هناك ضريبة باهظة يفرضها المحتلون على الماء والحطب الذي يحتاجه المرء للطهي بالنار.

ولم يكن هناك حرية الوصول كما كان الحال في السابق .ولم تعد أصول الأرض متاحة بحرية للشعب .إذن، هذه شكوى مرتبطة بالأرض مرة أخرى.

ولأنها مرتبطة بالأرض، هناك ذلك الافتراض اللاهوتي بأن الله نفسه يجب أن يتأثر بالوضع .وأنا أفكر في آية كهذه، أفكر في الآيات الموجودة في سفر التثنية الإصحاح الثامن والآيات من السابع إلى العاشر في الإصحاح الثامن من سفر التثنية .يأتي بك الرب إلهك إلى أرض جيدة، أرض مجاري الأنهار، ذات ينابيع ومياه جوفية تنبع في الأودية والجبال، أرض حنطة وشعير وكرم وتين ورمان، أرض زيتونًا وعسلًا، أرضًا تأكل فيها خبزًا بلا ضيق، ولا يعوزك شيء، أرض حجارتها حديد، ومن تلالها تستخرج نحاسًا.

ويستمر الحديث عن الأرض الطيبة التي وهبها الله لك .لكن الآن لم تكن أرضهم للتعامل معها كما كان الحال دائمًا حتى الآن .والآن، أصبح الأمر متروكًا للمحتلين لإملاء الشروط التي يمكنهم بموجبها التمتع بأصول هذه الأرض، وهنا، الماء والخشب.

لذا، هناك تداعيات لاهوتية في كل من الآية الثانية والآية الرابعة وأسباب وجيهة تجعل الله يأخذ ما حدث لهم على محمل الجد لأنه، بطريقة ما، حدث له أيضًا، والله يتأثر بهذا التغيير في الوضع وهكذا هذه هي طرق إقناع الله بالوقوف إلى جانبهم .الآية الخامسة :بالنير على أعناقنا تقسينا، تعبنا، لا نمنح راحة .في النسخة المنقحة القياسية الجديدة هناك إضافة لكلمة واحدة في اللغة العبرية والتي تُترجم بنير، بنير على أعناقنا وهذا ينعكس في نسخة قديمة واحدة والميزة هي أنها منطقية على أعناقنا، بنير على أعناقنا.

هذه الكلمة، وبدلاً من ذلك، يحتوي على إعادة صياغة من نوع ما، أولئك الذين يطاردوننا هم NIV لا يضيف "في أعقابنا .إنهم قريبون منا .إنهم يلاحقون .إنهم قريبون جدًا منا، إنهم في أعقابنا .ولذا فإن عبارة "في أعناقنا تتم إعادة صياغتها نوعًا ما على أنها "في أعقابنا"، وهذا منطقي إلى حد ما .حقًا، أعتقد أن هذا يتحدث عن هذا الحديث عن المطاردة، أعتقد أن النسخة المنقحة .NRSV أو NIV العمل القسري سواء نظرت إلى الجديدة على حق في التفكير في معنى موسع، نحن منقادون بشدة، من قبل المشرفين علينا الذين يعملون بجد .إنهم يتنفسون في أعناقنا، إنهم قريبون جدًا منا، إنهم يتنفسون في أعناقنا .في الأساس، إنها تتعامل مع العمل القسري الذي يُفرض على الشعب المحتل.

وأنا أتفق مع ذلك، نحن مرهقون، ولا نمنح أي راحة .تقليديا، كان الإسرائيليون اليهود يعملون ستة أيام في الأسبوع، لكن من الواضح الآن أنه سبعة أيام، هيا، عد إلى العمل .هناك عمل يجب القيام به، ولم يُسمح لهم بالراحة .وهكذا، سبعة أيام كانوا يعملون، يعملون، يعملون، نحن مرهقون .نحن لا نمنح الراحة، وها نحن ذا.

هذه إشارة بسيطة إلى مسألة لاهوتية :عمل عادي لمدة ستة أيام في اليوم السابع، والذي عادة ما يكون راحة في يوم السبت .وهكذا، يمكن للمرء أن يقول إن هذه إهانة لله، مرة أخرى، إنها مسألة مقنعة حتى عندما يتعلق الأمر بالله .ولكن بعد ذلك أيضًا، نصل إلى هذه الأبيات الأخيرة، والتي أعتقد أنها قريبة من بعضها البعض :لقد عقدنا ميثاقًا مع مصر وآشور للحصول على ما يكفي من الخبز، وأخطأ أسلافنا، ولم يعد لهم وجود، ونحن نتحمل آثامهم.

،أعتقد، هنا مرة أخرى، لدينا سؤال حول الأزمنة، الأزمنة الإنجليزية، وهنا في الآية 6، لقد عقدنا اتفاقًا للكمال أننا خضعنا لمصر وآشور لنحصل على ما NIV وأعتقد حقًا أنه ينظر إلى الماضي، إلى موقف الماضي .يبين يكفي من الخبز .أخطأ أسلافنا ولم يعد لهم وجود ونحن نتحمل عقابهم .ما يقوله هو الجذور المتأصلة في جيل سابق، وعندما يتحدث عن الأسلاف، فهو لا يتحدث عن قرون عديدة مضت أو حتى بالضرورة منذ عقود عديدة مضت .إنه ماضٍ حديث إلى حدٍ ما، فاللغة العبرية تستخدم فقط كلمة "آباء "التي تحمل ."مجموعة من المعاني وفقًا للسياق، "أجداد

إنني أفكر في الأوقات السابقة في تجارب يهوذا السياسية عندما كانت هناك مجاعة في إسرائيل ويهوذا .لقد .كانوا دائمًا يعانون من المجاعة، لقد حدث ذلك للتو وكان عليك استيراد الطعام من الخارج

وهكذا، صحيح، المعاهدات الاقتصادية مع القوى الأجنبية، وهذا سيحل الوضع .ولعلكم تذكرون في سفر التكوين أن تكوين 12، عانى إبراهيم من مجاعة أثناء وجوده في أرض الموعد فهاجر إلى مصر لفترة حتى انتهى .الموسم وحتى جاء موسم الأمطار مرة أخرى

ثم تتذكر في تكوين 42 أن عائلة يعقوب زارت مصر من أجل جلب الطعام، ولذلك كان هناك هذا الاعتماد في بعض الأحيان ولكنه أصبح شريرًا إلى حد ما لأنه كان فرصة، في حالة يهوذا، في التاريخ الحديث، للجمال الأجنبية ليدخلوا رؤوسهم إلى خيمة يهوذا .وهكذا، هناك شعور كبير بأن الأجيال السابقة قد ارتكبت خطأ .وأن العفن قد حل في تلك التجربة السابقة

،وهكذا ، تدريجيًا، اكتسبت القوى الأجنبية المزيد والمزيد من السيطرة على يهوذا .أولاً، كانت يهوذا وآشور وهكذا تم استبدال آشور ببابل، والآن كانوا يعانون، وتمرد جزء من الإمبراطورية ضد بابل، والآن تم تدمير أورشليم، وانتهى كل شيء، ولكن نقطة البداية تلك، تلك البداية الشريرة النقطة المهمة هي أن تلك التحالفات .الاقتصادية .في كثير من الأحيان نجد في العهد القديم إشارة إلى نفس النوع من فترات التحالفات السياسية .لكن من الممكن جدًا أن تكون هناك أيضًا تحالفات ومعاهدات اقتصادية

وهكذا، فقد تم تلخيصه في الآية 7، أخطأ أسلافنا، ولم يعودوا موجودين، لقد ماتوا، تلك الأجيال السابقة التي دخلت في تلك المواثيق، المواثيق الاقتصادية، مع القوى الأجنبية، ونحن نتحمل آثامهم، انظر ما هو الأمر كبرت إلى هذا الوضع برمته وتطور بهذه الطريقة الرهيبة .انظر أين وصل بنا الآن .وأدى ذلك في النهاية إلى الخضوع لقوة أجنبية، خليفة آشور لبابل، وبالتالي فإن خطايا الأمة الماضية لحقت بالجيل الحالي .في الآية يقول أننا قطعنا ميثاقًا على شكل أسلافنا، وهناك ذكر للتضامن بين الأجيال؛ نحن كأمة كنا متورطين في ،6 هذا الوضع، على الرغم من أنه بشكل أكثر صرامة على مستوى الأجيال، كان أسلافنا، أجدادنا، هم الذين كانوا .متورطين، وقالوا إنهم لم يعودوا موجودين ونحن نتحمل آثامهم

الآن، عندما تقرأ التعليقات على المراثي، عدد لا بأس به من المفسرين يتحدثون قليلاً عن الآية 7 .ما يريدون فعله هو مقارنتها بالآية 16، لقد أخطأنا في الآية 16 لكن أسلافنا أخطأوا في الآية 7 و إنهم يريدون رؤية .الارتباك هنا، يريدون رؤية وجهتي نظر مختلفتين تمامًا ولا تتفقان مع بعضهما البعض

.هذا نص يبدو متفقًا معهم، وهؤلاء المعلقون الذين يتخذون هذا الخط يلجأون إلى حزقيال 18 والآية 2 هناك يتورط حزقيال مع المنفيين اليهود في بابل الذين كانوا مستائين جدًا من نفيهم ويقولون إن هذا ليس خطأنا .، إنها الأجيال السابقة .إنه خطأهم، وهذا ليس خطأنا .ماذا قالوا، كان لديهم مثل، طريقة تلخيص .الأمر، "أكل الوالدان الحصرم، وأسنان الأبناء ضرست ."هذا ليس عدلاً، هذه هي وجهة النظر

ولذا، فهم يقولون أننا لسنا نحن، بل الأجيال السابقة، لقد أكل الآباء العنب الحامض وأسنان الأطفال على ،حافة الهاوية .قد نغير الاستعارة ونقول إن الأهل سكروا، ونحن الأطفال نعاني من الخمر .هذا ليس عدلاً

،وحتى يمكن أن يكمن هذا المثل الخلاب في الأساس، هل يكمن وراء الآية 7، نحن نتحمل آثامهم، لقد ماتوا .لقد خرجوا من العقاب ونحن نتحمل آثامهم وهذا ليس عدلاً

ليس نحن الذين كنا نخطئ .آه، لكن 16 يقول، لكننا أخطأنا، حسنًا، هذا مختلف، هذا مختلف، وهناك ،ارتباك هنا .هناك وجهتا نظر مختلفتان، وجهتا نظر لاهوتيتان مختلفتان هنا في هذه المرحلة .حسنًا ، لا ليس حقًا، لأن هناك عددًا من المقاطع في العهد القديم والتي نريد تجميعها كحلقتين في سلسلة، كلتا .مجموعتي الظروف وسأحيلك إلى واحدة من تلك المقاطع

مزمور 79 والآيات 8 و 9، لا تذكر علينا ذنوب آبائنا، فلتأتي رأفتك سريعًا لتستقبلنا لأننا قد تذلنا جدًا، يبدو .أن الآية 7 من المراثي جيدة

ولكن كيف يستمر الأمر؟ أعنا يا الله على خلاصنا من أجل مجد اسمك، ونجنا واغفر خطايانا من أجل .اسمك

،لذلك، هذا لا يعني أن الأسلاف كانوا فقط، بل الأجداد فقط هم الذين كانوا خطاة .لقد تم وضعهما معًا .وهذان الشيئان تم وضعهما معًا، وكلاهما يمثل اعترافًا فظيعًا بالذنب في الماضي والحاضر

،هناك حقيقة مثيرة للاهتمام في الآية 6، لقد شاركنا في التضامن بين الأجيال، وعقدنا ميثاقًا مع مصر وآشور .وخضعنا لمصر وآشور للحصول على ما يكفي من الخبز، وهذا ما فعله أجدادنا تاريخيًا

ولكن كان نحن .لقد كنا منخرطين في ذلك التضامن بين الأجيال الذي وصل إلينا، وهذا هو الحال .لا أعتقد ،أننا يجب أن نفرق بأي طريقة مربكة بين الآيتين 7 و16 .لكننا وصلنا إلى نهاية القسم الأول من الإصحاح 5 وكان يتناول الحزن، وكان يتعامل مع التظلم، وفي ذلك الآية الأخيرة، في الحقيقة الآيتين الأخيرتين 6 و 7، كانت .تتعامل مع الشعور بالذنب

.في المرة القادمة يجب أن ننتقل إلى الآيات 8 إلى 16

.هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن كتاب المراثي .هذه هي الجلسة 12، مراثي إرميا 5 :1-7